[319] الف: لماذا يؤاذنونه ثلاثة أيام، لا أقل ولا أكثر ؟ ! فإن الجن إذا كان مؤمنا، فإنه لا يعتدي على الناس، ولا يأخذ فراش الناس، ويكون فيه. ب: لماذا يبادر الى طعن زوجته بالرمح إذا رآها بين البابين ألم يكن بوسعه أن يسألها عن سبب كونها في ذلك المكان ؟ وهل وجودها في هذا المكان دليل خيانة وانحراف ؟ ! ج: هل الجن قادر على مواجهة الانسان بهذه الصورة ؟ وهل لم يكن بوسع تلك الحية الجنية أن تتخلص من رمح ذلك الفتى ؟ ! وهل إذا مات الجن يبقى جسده ماثلا للعيان ؟ ويكون من لحم ودم ؟ !. اشتباك مع الاخوة وخرجت طليعتان للمسلمين ليلا، فالتقيا، ولا يشعر بعضهم ببعض، ولا يظنون إلا أنهم العدو، فكانت بينهم جراحة وقتل، ثم نادوا بشعار الاسلام: حم، لا ينصرون. فكف بعضهم عن بعض، وجاؤا، فقال رسول ا (ص): جراحكم في سبيل ا، ومن قتل منكم فإنه شهيد. فكانوا بعد ذلك إذا دنا المسلمون بعض نادوا بشعارهم (1).

(1) امتاع الاسماع ج 1 ص 234 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 537 و 538 والمغازي للواقدي ج 2 ص 474 والسيرة الحلبية ج 2 ص 321. (*)